

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

[سورة البقرة : 21]

المصحف



هذا أول نداء في القرآن وهو
تَشْرِيفٌ لِلنَّاسِ وَدَعْوَةٌ لَهُمْ وَقَدْ خَتَمَ
اللَّهُ كِتَابَهُ بِكَلِمَةِ النَّاسِ وَسُورَةِ النَّاسِ

كل سورة فيها (يا أيها
الناس) فهي مكية إلا
سورة البقرة ﴿١﴾

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

سورة البقرة - آية 21 , صفحہ 4

يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين

سورة البقرة - آية 168 , صفحہ 25

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا

سورة النساء - آية 1 , صفحہ 77

يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما

سورة النساء - آية 170 , صفحہ 104

يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا

سورة النساء - آية 174 , صفحہ 105

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

سورة الأعراف - آية 158 , صفحہ 170

فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق **يا أيها الناس** إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إنا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

سورة يونس - آية 23 , صفحہ 211

يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين

سورة يونس - آية 57 , صفحہ 215

قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين

سورة يونس - آية 104 , صفحہ 220

قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل

سورة يونس - آية 108 , صفحہ 221

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم

سورة الحج - آية 1 , صفحه 332

يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج

سورة الحج - آية 5 , صفحه 332

قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين

سورة الحج - آية 49 , صفحه 338

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

سورة الحج - آية 73 , صفحه 341

وورث سليمان داوود وقال **يا أيها الناس** علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين

سورة النمل - آية 16 , صفحه 378

يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

سورة لقمان - آية 33 , صفحه 414

يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

سورة فاطر - آية 3 , صفحه 434

يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

سورة فاطر - آية 5 , صفحه 435

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد

سورة فاطر - آية 15 , صفحه 436

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير

سورة الحجرات - آية 13 , صفحه 517



العبادة أصلها التذلل
ومنه يقال فلان عبدٌ
لسيده، وطريقٌ معبّدٌ



عبادة الله مع كونها تذلل لكنها عزة
ومفخرة للمؤمن ولذا كان من أعظم
وصف الرسول (عبدُ الله)

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهِ لَبِدًا ﴿١٩﴾

[سورة الجن : 19]

المصحف



معنى العبادة :

العبادة لغة : الطاعة مع الخضوع
وأصل العبودية : الذل والخضوع .
والعبادة : الطاعة والتعبد والتنسك .
العبادة اصطلاحاً : اسم جامع لكل ما يحبه
الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال
الظاهرة والباطنة . وممكن أن يقال في
تعريف العبادة : اسم جامع لكل ما يحبه
الله تعالى ويرضاه من الأقوال ، والأعمال
الظاهرة والباطنة ، مع كمال المحبة ، والذل
والخضوع ، والبراءة مما ينافي ذلك ويضاده .
فالعبادة بهذا المفهوم هي الدين كله ، فهي تشمل
جميع جوانب الحياة المختلفة ، كما قال تعالى :
﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
☆ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

أقسام
العبادة

عبادات
باطنة

عبادات
ظاهرة

فعلية

قرآنية

*الإيمان بأن لا
إله إلا الله وأن
محمد صلى الله
عليه وسلم عبده
ورسوله
ومحطها القلب

*الصلاة
*الصوم
*الحج
*الزكاة
*قراءة
القرآن

*الأمر
بالمعروف
والنهي عن
المنكر
*التسبيح
والتهليل

(لعلكم تتقون)

وردت ست مرات في القرآن في أمور
يرجى منها حصول التقوى وهي:

١. العبادة

٢. الصيام

٣. القصاص

٤. أخذ الكتاب والعمل بالميثاق

٥. اتباع الصراط وترك السبل

﴿انظر الأدلة﴾

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون

سورة البقرة - آية 21 , صفحه 4

وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه **لعلكم تتقون**

سورة البقرة - آية 63 , صفحه 10

ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب **لعلكم تتقون**

سورة البقرة - آية 179 , صفحه 27

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم **لعلكم تتقون**

سورة البقرة - آية 183 , صفحه 28

وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به **لعلكم تتقون**

سورة الأنعام - آية 153 , صفحه 149

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه **لعلكم تتقون**

سورة الأعراف - آية 171 , صفحه 173

لعل

تفید الترجي والتوقع للمحبوب وتفید

معنى (كي)

قال عون بن عبد الله: لعل من الله واجب.

توحيد الألوهية والربوبية في الآيات

- الألوهية: أفراد الله بالعبادة

٢. الربوبية: أفراد الله بالخلق

(وبينهما تلازم ولا ينفك أحدهما عن

الآخر)

الألوهية والربوبية وتلازمهما في الآيات

(الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء
وأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ)
توحيد ربوبية

(اعبدوا ربكم)
توحيد ألوهية

(الذي خلقكم والذين من قبلكم)
توحيد ربوبية

(فلا تجعلوا لله أندادا)
توحيد ألوهية

(لعلكم تتقون)
توحيد ألوهية

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

[سورة البقرة : 22]

المصحف









من أوصاف الأرض في القرآن

١. فراشا

٢. بساطا

٣. مهادا

٤. قرارا

٥. سطحت.

والفراش هو البساط وقد فرش الله الأرض

للاستقرار عليها والعيش عليها.

ولا توجد هذه في بقية الكواكب.





السماء بناء

١. كونها سقفا محفوظا
٢. رفعت كالقبة بإحكام عجيب.
٣. مزينة كالبنيان (بنيانها وزيناها وما لها من فروج)
٤. كونها شديدة (وبنيانها فوقكم سبعا شدادا)
٥. البنيان له قواعد وأعمدة والسماء بغير عمد ترونها.
٦. البناء تكون فيه المصاييح والأنوار وكذلك السمااء.
٧. والسماء بنيانها باييد وإنا لموسعون).



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال:

اللهم صيباً نافعا

رواه البخاري





معنى كلمة الثمرات في القرآن

ثمر : الثمرة واحدة الثمر والثمرات ، وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال ،
والثمر أيضا المال المثمر يخفف ويثقل ، وأثمر الشجر : طلع ثمره ، وشجر
ثامر : إذا أدرك ثمره.

ثمر : أصل واحد وهو شيء يتولد عن شيء متجمعا ، ثم يحمل عليه غيره
استعارة. فالثمر معروف. يقال ثمرة وثمر وثمار وثمر ، والشجر الثامر : الذي
بلغ أو ان يثمر. والمثمر : الذي فيه الثمر. وثمر الرجل ماله : أحسن القيام
عليه.

ويقال في الدعاء : ثمر الله ماله- أي نمّاه.

الثمر اسم لكل ما يتطعم من أعمال الشجر ، الواحد ثمرة ، والجمع ثمار
وثمرات. ويقال لكل نفع يصدر عن شيء ثمرته ، كقولك ثمرة العلم العمل
الصالح ، وثمره العمل الصالح الجنة. وثمره السوط عقدة أطرافها ، تشبيها
بالثمر في الهيئة والتدلي عنه كتدلي الثمر عن الشجرة والثمرة من اللبن ما
تحبب من الزبد تشبيها بالثمر في الهيئة والتحصيل عن اللبن.

والتحقيق

أنَّ الثمر عبارة عن كلِّ ما يتحصَّل ويتولَّد عن شيء ، سواء كان ممَّا يتطعم أم لا ، وسواء كان مطلوباً أو غير مطلوب ، حلواً أو مرّاً ، ففي كل شيء بحسبه. وقد اطلق في آية 6 / 99 و 141 على ثمر كلِّ من النخل والزرع والزيتون والرمان وسائر النبات ، وكذا في آيات اخر.

{ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ} [النحل : 69]. أي من كلِّ ما يتولَّد من نبات.
{فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ} [البقرة : 22]. أي من ثمرات الشجر والزرع.
{وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ} [البقرة : 155].
ثمرات من كلِّ نبات.

هذا في المحسوسات ، وكذلك في الثمرات المعنويّة المعقولة : فإنَّ ثمرة الأعمال الصالحة تحقّق النورانيّة في القلب وحصول حقيقة العبوديّة والإخلاص.

ماذا فعلت هذه المعبودات هل خلقت وفرشت وبنيت وأنزلت
وأخرجت ورزقت



الأنداد هم الأثباه
والشركاء، جمع ند،
ويناديه أي: يخالفه.

ومن الناس من يتخذ من دون الله **أندادا** يحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب
سورة البقرة - آية 165 , صفحه 25

وجعلوا لله **أندادا** ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار
سورة إبراهيم - آية 30 , صفحه 259

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له **أندادا** وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
سورة سبأ - آية 33 , صفحه 432

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله **أندادا** ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار
سورة الزمر - آية 8 , صفحه 459

قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له **أندادا** ذلك رب العالمين
سورة فصلت - آية 9 , صفحه 477

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ
عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ
خَلْقَكَ " . قُلْتُ : إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ
أَيُّ ؟ قَالَ : " وَإِنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ ؛ تَخَافُ أَنْ
يَطْعَمَ مَعَكَ " . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : " أَنْ
تُرَانِي حَلِيلَةً جَارِكَ " . متفق عليه .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، وَلَا
بِأُمَّهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ ، وَلَا تَخْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ ،
وَلَا تَخْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ
" . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

حكم الحديث: صحيح

وفي قصة ضمام بن ثعلبة: قَالَ : فَأَنْشُدُكَ
اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ
كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ
وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ
هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ
؟ قَالَ : " اللَّهُمَّ نَعَمْ ". رواه أحمد بإسناد

حسن

٨٦٠ - عن عَوْن بن عبد الله^(١)، قال: خرج النبي ﷺ ذات ليلة من المدينة، فسمع مُنَادِيًا يُنَادِي للصلاة، فقال: الله أكبر، الله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «خَلَعَ الأنداد»^(٢). (١٨٦/١).

(٢) أخرجه البزار ١٥٤/١٠ (٤٢٢٥)، والطبراني في الدعاء (٤٧٧)، وفي الكبير ١٠٩/٢٢ (٢٧٤). وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم.

وليس في المصادر المذكورة، قوله تعقيبًا على قول المؤذن: (الله أكبر): «على الفطرة»، وقد ورد في أحاديث أخرى رواها الإمام أحمد؛ فيظهر أن السيوطي قد خلط بين حديث عون وهذه الأحاديث إلا أن يكون الحديث هكذا في كتاب ابن أبي حاتم؛ لأن السيوطي عزاه إليه، وليس في المطبوع منه. وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٥/١ (١٨٩٣): «رجاله ثقات».

احذروا من شرك الأنداد

فالحلف بحياة فلان أو غير ذلك من المخلوقات لا يجوز، وهو من الشرك، كما قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - في تفسير قوله تعالى: فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ {البقرة:22}.

قال: الأنداد هو: الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة - حجارة - سوداء في ظلمة الليل، وهو أن تقول: والله وحياتك يا فلانة، وحياتي، وتقول: لولا كلبة هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتى اللصوص، وقول الرجل: ما شاء الله وشئت وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلان - أي لا تجعل في هذه الكلمة فلان، فتقول: لولا الله وفلان، بل قل: لولا الله وحده - هذا كله به شرك - رواه ابن أبي حاتم،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَشِئْتُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ نَدًا ، بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَدَهُ " . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ وَأَحْمَدُ
حُكْمُ الْحَدِيثِ : صَحِيحٌ لغيره

وأنتم تعلمون

قال ابن الجوزي: فيه ستة أقوال: **أحدها**: وأنتم تعلمون أنه خلق السماء، وأنزل الماء، وفعل ما شرحه في هذه الآيات، وهذا المعنى مروي عن ابن عباس وقتادة ومقاتل.

والثاني: وأنتم تعلمون أنه ليس ذلك في كتابكم التوراة والانجيل، روي عن ابن عباس أيضا، وهو يخرج على قول من قال: الخطاب لأهل الكتاب.

والثالث: وأنتم تعلمون أنه لا ند له، قاله مجاهد.

والرابع: أن العلم ها هنا بمعنى العقل، قاله ابن قتيبة.

والخامس: وأنتم تعلمون أنه لا يقدر على فعل ما ذكره أحد سواه. ذكره شيخنا

علي بن عبيد الله.

والسادس: وأنتم تعلمون أنها حجارة، سمعته من الشيخ أبي محمد بن الخشاب(زاد المسير)

وأنتم تعلمون وردت ست مرات
إن كنتم تعلمون، لو كنتم تعلمون
ثلاث عشرة مرة
والمقصود لو تعلمون أمورا تعرف
من خلال سياق كل آية

الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله أندادا **وأنتم تعلمون**

سورة البقرة - آية 22 , صفحه 4

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون

سورة البقرة - آية 42 , صفحه 7

**ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام
لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون**

سورة البقرة - آية 188 , صفحه 29

**يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وأنتم تعلمون**

سورة آل عمران - آية 71 , صفحه 59

**يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أماناتكم وأنتم تعلمون**

سورة الأنفال - آية 27 , صفحه 180

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة البقرة - آية 184 , صفحہ 28

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة البقرة - آية 280 , صفحہ 47

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة المؤمنون - آية 88 , صفحہ 347

قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة المؤمنون - آية 114 , صفحہ 349

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة العنكبوت - آية 16 , صفحہ 398

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة الصف - آية 11 , صفحہ 552

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة الجمعة - آية 9 , صفحہ 554

يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِكُمُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُمْخِرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة نوح - آية 4 , صفحہ 570

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

سورة آل عمران - آية 79 , صفحہ 60

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة الأنعام - آية 81 , صفحہ 137

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة التوبة - آية 41 , صفحہ 194

وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة النحل - آية 95 , صفحہ 278

قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة المؤمنون - آية 84 , صفحہ 347

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا

فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾

[سورة البقرة : 23]

المصحف



في ريب

١. **في شك**. قال ابن أبي حاتم لا أعلم في هذا خلافا

٢. قد يستعمل في **التهمة**. قال جميل-بثينة:

قالت يا جميل **أربتني** فقلت كلانا يابثين **مريب**

٣. **الريب الحاجة** قال بعضهم:

قضينا من تهامة كل **ريب** وخير ثم أجمنا السيوف

الريب: التغير ومنه يقال لبن رائب أي متغير وهو يخالف الطازج



قَدْ قَرَّرَ اللَّهُ مِنْ بَدَايَةِ
السُّورَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ
(لَا رَيْبَ فِيهِ)

بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ

١. مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ.

٢. مِنْ مِثْلِ مُحَمَّدٍ رَجُلٍ أُمِّيٍّ.

٣. مِنْ مِثْلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

وَرَجَحَ ابْنُ كَثِيرٍ وَغَيْرُهُ الْأَوَّلَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا
أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ
الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو
أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . رواه

البخاري

شهادتكم: أعوانكم

إن كنتم صادقين

١. في دعواكم وما قلتم الريب.

٢. فيما قلتم أنكم تقدرُونَ على المعارضة
(لو شئنا لقلنا مثل هذا)



التحدي بالقرآن

القرآن هو المعجزة الخالدة
إلى قيام الساعة، تحدى الله
به خلقه أجمعين من الإنس
والجن أن يأتوا بمثله
فَعَجَزُوا: {قُلْ لئن اجْتَمَعَتِ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا
بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ
بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ ظَهِيراً} [الأسراء: 88].



إعجاز القرآن

س : بم تحدى الله تعالى من يشكون في نزول القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم؟

ج : تحداهم الله تعالى بأن يأتوا بمثل القرآن، أو عشر سور، أو سورة، فعجزوا عن ذلك، قال تعالى: - قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - ، وقال تعالى: - أم يقولون اقتراؤه قل فأتوا بعشر سور مثله مقتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين - ، وقال تعالى: - أم يقولون اقتراؤه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين - .
وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾

وردت هذه الآية في سورة البقرة :

﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ ، وقيل البقرة سورة واحدة

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ ۖ مُفْتَرٍ يَدَّ
 وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطْعَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾

وردت الآية في سورة هود :

﴿ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ ﴾ ، وقيل هود عشر سور

قرآن مسیلمة الكذاب

لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْحُبْلَى

أَخْرَجَ مِنْهَا نَسَمَةً تَسْعَى

مِنْ بَيْنِ صِيفَاقٍ وَحَشَى

يَا ضَفْدَعُ بِنْتَ ضَفْدَعَيْنِ، نِقِي
مَا تَنَقَّيْنِ، أَغْلَاكِ فِي الْمَاءِ
وَأَسْفَلَكَ فِي الطِّينِ، لَا الشَّارِبَ
تَمْنَعِينَ، وَلَا الْمَاءَ تُكْذِرِينَ



القرآن الأمريكي

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ الْآلِ الْكَاتِبِ الرُّوحِ الْإِلَهِي الْوَاحِدِ
الْأَوْحِدِ

(١) هُوَذَا الْفَرَقَانُ الْحَقُّ نُوحِيهِ قَبْلَهُ لِلْعَصَايِينِ
مِنْ عِبَادِنَا وَلِلنَّاسِ كَكَافَةٍ وَلَا تَخْشَى الْقَوْمَ
الْمُتَعَدِّينَ .

(٢) مَهْمَنْ يَخْطِئُ مَسِيئَ الظَّالِمِ يَكْفِ
الْعَدْلُ وَيَهْدِي الظَّالِمِينَ .

(٣) وَيَهْدِي صَرِيحَ الْكَافِرِ يَدِ الْإِيمَانِ
وَيَسْتَبْدُ مَوْتًا لِلثَّانِيينَ .

!

؟

مِنْ مَثَلِهِ
بِسُورَةِ
فَاتُوا

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا

النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾


[سورة البقرة : 24]

المصحف



الآية

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
البقرة [24]

التفسير * 

فإن عجزتم الآن - وستعجزون مستقبلا لا محالة- فاتقوا
النار بالإيمان بالنبى صلى الله عليه وسلم وطاعة الله
تعالى. هذه النار التي حطبها الناس والحجارة، أُعِدَّتْ
للكافرين بالله ورسوله.

لَمْ تَفْعَلُوا: لَمْ تَقْدَرُوا وَلَمْ تَطِيقُوا
وَلَنْ تَفْعَلُوا: فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)

شَدَّةُ وَصْفِ النَّارِ



((وقودها الناس والحجارة))

- الوُقود الحطب، والوُقود المصدر، كالوَضوء والوَضوء.

- هذا وصف تكرر مرتين في البقرة والتحريم وجاء ثالثا بلفظ ((وأولئك هم وقود النار))

- شدة وصف النار بعدم وجود حطب الأشجار أو نحوه كمادة للإيقاد بل بأشد من ذلك.

- حين يتحول الإنسان إلى حطب يشتعل ويحرق فهذا فضيع.

- جمع الناس وإقرانهم بالحجارة المحرقة عذاب غليظ سواء عذبوا فوقها أو تحتها أو ألقيت عليهم.

- من حجارة النار حجارة الكبريت وهي أشد الأحجار اشتعالها عن عبد الله بن مسعود، في قوله (وقودها الناس والحجارة) قال: هي حجارة من كبريت، خلقها الله يوم خلق السموات والأرض في السماء الدنيا، يعدها للكافرين. أخرجه الطبري وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني من طريق أخرى.

- من حجارة النار الأصنام ((إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون))





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : " أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ
أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا
أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ " .

رواه الترمذي

حكم الحديث: ضعيف قال محمد

المناوي: والموقوف أصح، وصححه السيوطي.

عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ :
"أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ". فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْضِعَ كَذَا
وَكَذَا سَمِعَ صَوْتَهُ. رواه أحمد

حكم الحديث: إسناده حسن

قال ابن مسعود: هي حجارة الكبريت.
ورجحه ابن جرير وابن كثير وابن عطية.

قال ابن عطية: وخصت بذلك لأنها تزيد
على جميع الأحجار بخمسة أنواع من
العذاب: سرعة الاتقاد، ونتين الرائحة،
وكثرة الدخان، وشدة الالتصاق بالأبدان،
وقوة حرها إذا حميت.

هذا عود كبريت مشتعل فكيف لو كان حجر كبريت




عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " أَتُرَوْنَهَا
حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هَذِهِ ؟ لَهَا أَسْوَدٌ مِنَ
الْقَارِ " . أَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
وَصْحَحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .
وَالْقَارُ : الزَّفْتُ .

القار: الزفت والقطران



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا
أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظُ
شِدَادٍ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ (٦) التحريم



وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٧٦﴾

@for_3adel

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " نَارُكُمْ
جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ".
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَا فَيَّةٌ . قَالَ :
" فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا ،
كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا " . متفق عليه

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا " .

(٤) أخرجه ابن ماجه ٣٧٠ / ٥ (٤٣١٨) ، والحاكم ٦٣٥ / ٤ (٨٧٥٣) .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاه بهذه السياقة » . وقال الذهبي في التلخيص : « حسن واؤه » . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٦١ / ٤ : « نفع ضَعْفُه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعَة ، والفلاس ، والبخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جِبَّان ، وغيرهم . وقال العقيلي : كان ممن يغلو في الرفض ، ... وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة » . وقال الألباني في الضعيفة ١٩١ / ٧ (٣٢٠٨) : « ضعيف جداً » .

أَعَدْتُ لِلْكَافِرِينَ

(أَعَدْتُ) فَعْلٌ مَاضٍ يَدُلُّ

عَلَى أَنَّ النَّارَ قَدْ خُلِقَتْ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾



بشارة الله لمن ءامن وعمل صالحا في الآية

١. أن لهم جنات

٢. تجري من تحتها الأنهار

٣. رزق الثمار

٤. لهم فيها أزواج مطهرة.

٥. وهم فيها خالدون.

(بشّر) من البشارة وهي ما يظهر
على (البشرة) من علامات الفرح أو

الترح

وصارت تطلق على الأمور المفرحة
وقد تطلق على البشارة بالعذاب من
باب التبكيّت مثل (فبشّرهم بعذاب)

الجنات هي البساتين كثيرة الأشجار
وسميت بذلك من الاجتنان وهو إخفاء ما
وراءها لكثافتها ووفرتها. (مادة ج ن)





من فوائد تجري من تحتها الأنهار

١. من تحت القصور والأشجار كما قال فرعون (وهذه الأنهار تجري من تحتي)

٢. شفافية في أرض الجنة والأنهار جارية تحتها وهم يسرون عليها.

٣. من تحتهم مباشرة وأنهار الجنة لا أهدود لها.

٤. التمتع بأنهار مختلفة الطعوم والألوان.

٥. عدم انقطاع هذه الأنهار لجريانها الدائم.

٦. حول هذه الأنهار قباب اللؤلؤ يكون المؤمن مع أهله وتردها طيور وخير كثير.

٧. هي من أعظم النعيم وقد امتن الله على المكذبين فقال (وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم)

ما هي أنهار الجنة؟



- أنهار من ماء غير آسن
- وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
- وأنهار من خمر لذة للشاربين
- وأنهار من عسل مصفى
- نهر الكوثر
- الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا (ابن حبان وصححه الألباني عن ابن عباس)
- سيحان وجيحان والفرات والنيل (متفق عليه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: " الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى
الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاوُهُ أَحْلَى مِنَ
الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ " . رواه الترمذي وصححه الألباني



أكثر وصف للجنة هو (تجري من
تحتها الأنهار)
وورد فيما يربو على ثلاثين
موضعا

١. الوصف الغالب (تجري من تحتها الأنهار)

٢. تجري من تحتهم الأنهار

(الأعراف، يونس، الكهف)

٣. تجري تحتها الأنهار بدون (من) على

قراءة (سورة التوبة)

قل أُوْنِبْتُكُمْ بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد

سورة آل عمران - آية 15 , صفحہ 51

أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين

سورة آل عمران - آية 136 , صفحہ 67

فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

سورة آل عمران - آية 195 , صفحہ 76

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار

سورة آل عمران - آية 198 , صفحہ 76

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم

سورة النساء - آية 13 , صفحہ 79

والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا

سورة النساء - آية 57 , صفحہ 87

والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا

سورة النساء - آية 122 , صفحہ 98

ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتُم الصلاة وآتيتُم الزكاة وأمتتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

سورة المائدة - آية 12 , صفحہ 109

فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين

سورة المائدة - آية 85 , صفحہ 122

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات

وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام
سورة إبراهيم - آية 23 , صفحہ 258

جنات عدن يدخلونها تجري من تحها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين
سورة النحل - آية 31 , صفحہ 270

أولئك لهم جنات عدن تجري من تحهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
سورة الكهف - آية 31 , صفحہ 297

جنات عدن تجري من تحها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
سورة طه - آية 76 , صفحہ 316

إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحها الأنهار إن الله يفعل ما يريد
سورة الحج - آية 14 , صفحہ 333

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تكون الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
سورة الأعراف - آية 43 , صفحہ 155

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
سورة التوبة - آية 72 , صفحہ 198

أعد الله لهم جنات تجري من تحها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
سورة التوبة - آية 89 , صفحہ 201

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحهم الأنهار في جنات النعيم
سورة يونس - آية 9 , صفحہ 209

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
سورة الرعد - آية 35 , صفحہ 254

إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

سورة الحج - آية 23 , صفحہ 334

تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا

سورة الفرقان - آية 10 , صفحہ 360

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين

سورة العنكبوت - آية 58 , صفحہ 403

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد

سورة الزمر - آية 20 , صفحہ 460

ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون

سورة الزخرف - آية 51 , صفحہ 493

إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما

سورة الفتح - آية 17 , صفحہ 513

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

سورة الحديد - آية 12 , صفحہ 539

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة المجادلة - آية 22 , صفحہ 545

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

سورة الصف - آية 12 , صفحہ 552

به جمعكم لهم الحمه ذلك به التغاف به من به من

نتائج البحث عن 'تح' = 39

تجري من تح تھا الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

سورة التغابن - آية 9 , صفحه 556

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات **تجري من تح** تھا الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا

سورة الطلاق - آية 11 , صفحه 559

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات **تجري من تح** تھا الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير

سورة التحريم - آية 8 , صفحه 561

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات **تجري من تح** تھا الأنهار ذلك الفوز الكبير

سورة البروج - آية 11 , صفحه 590

جزاؤهم عند ربهم جنات عدن **تجري من تح** تھا الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات **تجري من تح** تھا الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما

سورة الفتح - آية 5 , صفحه 511

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات **تجري من تح** تھا الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما

سورة الفتح - آية 17 , صفحه 513

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات **تجري من تح** تھا الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

سورة الحديد - آية 12 , صفحه 539

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات **تجري من تح** تھا الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة المجادلة - آية 22 , صفحه 545

بخشاكم منكم من خلكم جنات **تجري من تح** تھا الأنهار

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم
جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم

سورة التوبة - آية 100 , صفحه 203





قال تعالى: { كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنتُمْ بِهِ مُتَشَابِهُونَ } ٢٥-البقرة
أي ان في الجنة ثمار لذيذة كلما تذوقنا إحداها
تذكرنا أنها تشبهه (ربما في الشكل واللون) التي
كنا نأكلها في الدنيا ولكن طعمها في الجنة ألذ
بكثير..

هذا الذي رزقنا من قبل

١. من قبل من ثمار الدنيا. وهو قول ابن

عباس رجحه ابن جرير

٢. من قبل من ثمار الجنة. رجحه ابن القيم

لأن ثمار الجنة كلما نرعت ثمرتها عادت

مكانها أخرى

﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا﴾

٩٣٤ - عن عبد الله بن مسعود، وناس من أصحاب النبي ﷺ - من طريق السُّدِّي،
عن مُرَّة الهمداني - = (٢٠٦/١)

٩٣٥ - وعبد الله بن عباس - من طريق السُّدِّي، عن أبي مالك وأبي صالح -: ﴿وَأَتُوا
بِهِ مُتَشَبِّهًا﴾ في اللَّوْنِ وَالْمَرَأَى، وليس يُشَبِّه الطَّعْمَ^(٤). (ز)

٩٣٦ - عن عبد الله بن عباس - من طريق أبي ظَبْيَانَ - قال: ليس في الدنيا مِمَّا في
الجنة شيء إلا الأسماء^(٥). (٢٠٧/١)

٩٣٧ - عن أبي العالية - من طريق الربيع بن أنس - ﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا﴾، قال: يُشَبِّه
بعضه بعضًا، ويختلف في الطعم^(٦). (ز)

من الحكم في (اتوا به متشابها)

أن المؤلف المعروف يكون مستطابا
أكثر من الشيء الغريب فكيف إذا
كان هذا المعروف بالذ وأحسن مما
عرف ألف.

الكتاب وآخر **متشابهه** ات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب

سورة آل عمران - آية 7 , صفحه 50

وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير **متشابهه** انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

سورة الأنعام - آية 99 , صفحه 140

وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان **متشابهه** وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

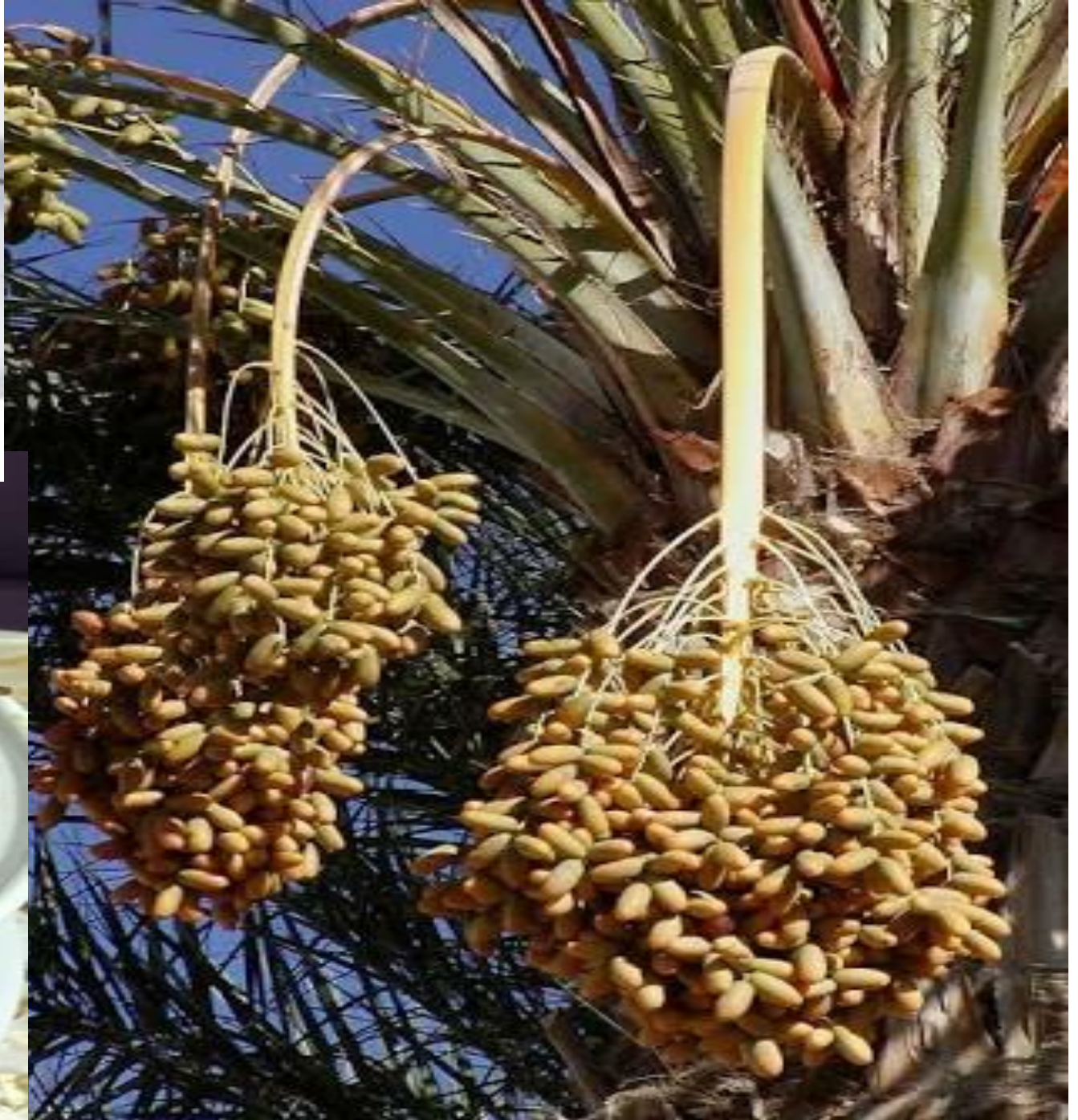
سورة الأنعام - آية 141 , صفحه 146

الله نزل أحسن الحديث كتابا **متشابهه** ا مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد

سورة الزمر - آية 23 , صفحه 461

من ثمار الجنة





عن رافع المزني قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ :
الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ". رواه أحمد

حكم الحديث: إسناده صحيح.
الصخرة: صخرة بيت المقدس



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ :
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَاكَ
تَتَأَوَّلُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْتَاكَ **تَكْغَكَغَتْ** ،
قَالَ : " إِنِّي أَرَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُقُودًا ،
وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَأَكَلْتُ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا " . رواه

البخاري ومسلم

تَكْغَكَغَتْ: تأخرت إلى الورااء.

5 - عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَذَهَبْتُ أَتَنَاوُلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمْوَهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا مِثْلُ **الْحَبَّةِ مِنَ الْعَنْبِ** ؟ قَالَ : كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَّتْ أُمُّكَ قَطُّ . .

الراوي: أبو سعيد الخدري **المحدث:** الألباني - **المصدر:** صحيح الترغيب -

الصفحة أو الرقم: 3731

خلاصة حكم المحدث: حسن لغيره





قلعة هجر تقدر ١٠٠ لتر



عن مالك بن صعصعة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :.. وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ
الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبِقْهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرَ،
وَوَرَقْهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفَيْوَلِ. رواه البخاري

الطلع المنضود (الموز)



السدر والطلح



4 - أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِيَةً وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا هِيَ . ؟ قَالَ : السِّدْرُ ؛ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًَا مُؤْذِيًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ (فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ) خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَةً ، فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمْرَةً ؛ فَإِنَّهَا لَتُنْبِتُ ثَمْرًا ، تَفْتَقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ ، مَا فِيهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ . .

الراوي: سليم بن عامر المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب -

الصفحة أو الرقم: 3742

خلاصة حكم المحدث: صحيح لغيره

التخريج : أخرجه ابن المبارك في ((الزهد)) (2/74)

لهم فيها أزواج مطهرة



أزواج مطهرة: من الحيض والبول والغائط
والمني والبصاق والمخاط وأقذار الدنيا
ومطهرات اللسان

(حب) ، وعن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -
قال:

قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هل نصل
إلى نسائنا في الجنة (19)؟، قال: " نعم، والذي
ننسي بيده دحما دحما (29) إن الرجل ليصل في
اليوم إلى مائة عذراء فإذا قام عنها **رجعت مطهرة**
بكرا " (39)

(19) كناية عن الجماع.

(29) الدحم: النكاح والوطء ، ودحم المرأة يدحمها

دحما نكحها. لسان العرب - (ج 12 / ص 196)

(39) (حب) 7402 ، انظر الصحيحة: 367 ، 3351 ،

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.

(طص) ، وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط ، وإن مما يغنين: نحن الخيرات الحسان ، أزواج قوم كرام ، ينظرن بقرة أعيان ، وإن مما يغنين به: نحن الخالدات فلا يمتنه ، نحن الآمنات فلا يخضنه ، نحن المقيمات فلا يظعن (1¶) (2¶) "

¶_____

(1¶) أي: لا يرحلن ويتركن أزواجهن.

(2¶) (طص) 734 ، انظر صحيح الجامع: 1561 ،
الصحيحة: 3749

بسم الله الرحمن الرحيم ##ثلاثون صفة لحوار الجنة من القرآن وصحيح السنة## ١- حور: بيضاء مع حمرة، يحار ويتحير الطرف في النظر إليها، يرجع إليها دائما. ٢- عين: العيناء واسعة وحسنا العينين، مع فتور في جفניה، وبياض وسواد شديدين في عينيها. ٣- قاصرات الطرف: لا تحب إلا زوجها، قد قصرت نظرها عليه فلا تتطلع لغيره. ٤- أبكارا: بكر شابة على الدوام، إذا قام عنها رجعت بكرا مطهرة، وليس في الجنة عجوز ولا ثيب. ٥- عربا: متحبة إلى زوجها، عاشقة له، متعجة، تحسن الكلام، حسنة التبعل. ٦- أترابا: متساويات في العمر والطول صغيرات. ٧- كواعب: ثدياها بارز كالرمان لا يتدلى أبدا. ٨- أزواج: ما في الجنة عذباء. ٩- مطهرة: من الحيض، والنفاس، والبول، والغائط، والمخاط، والعرق، والفحش، وبذاءة اللسان، والغيرة... ١٠- خيرات: الأخلاق كثيرات جمعن أوصاف الخير، وليس فيهن شر. ١١- حسان: جمع حسناء. ١٢- مقصورات في الخيام: ليست خراجه ولاجة، وفي الحديث إن للعبد المؤمن في الجنة لخمعة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون ميلا للعبد المؤمن فيها أهلون يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا. متفق عليه. ١٣- لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان: الطمئطمئان طمئطمئان جماع، وطمئطمئان ولادة وآثارها وقد خلت من ذلك، فهي طازجة أصلية. ١٤- كاللؤلؤ المكنون: من حيث الصفاء والجمال وعدم التغير والثقب، والمكنون المصون الذي ما زال في صدفة لم تؤثر عليه شمس ولا ريح ولا غبار ولا لمس أيده. ١٥- كآتهن الياقوت والمرجان: من حيث الغلاء، والصفاء، والشفافية، وجمال المنظر، والألوان، وهما من جواهر البحار النفيسة، والياقوت حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لأريته من ورائه. ١٦- كآتهن بيض مكنون: رقيقة بيضاء حمراء مشوبة بصفرة، في داخله كنز، عن قريب يفسق ويقشر، متناسق الأعضاء، والعرب تشبه المرأة الحسنة في بياضها وحسن لونها ببيضة النعامة، وهو أحسن ألوان النساء، وهو أن تكون المرأة بيضاء مشربة صفرة. (١٧-)) - إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةَ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونَ (٥٥) هَمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكُونَ ((أهل الجنة ليسوا مشغولين بعمل إلا بالنكاح، عن عكرمة في قوله تعالى: { إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال: في افتضاض الأكرار والشغل جمع شغل. ١٨- أنشأتان إنشاء: خلقهن الله للذة المؤمنين وتمتعهم جزاء بما صبروا. ١٩- نورها يضيء الأرض جميعا. ٢٠- طيبها وعطرها يملأ الأرض. ٢١- نصيفها أو تاجها خير من الدنيا وما فيها: إذا كان هذا جمال الخمار والتاج فكيف بما تحته. عن أنس بن مالك رضي الله عنه: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لروحة في سبيل الله أو غدة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد -يعني سوطه- خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاعت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها " متفق عليه، وعند الطبراني: تاجها على رأسها، وإسناده جيد.. والنصيف الخمار. ٢٢- شفاة: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها، ولا يمتخطون، ولا يتغيطون، أتيتهم فيها الذهب، أمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم زوجتان، يرى مخ سقوهما من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشية " متفق عليه. وفي رواية للطبراني: على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاج البيضاء. " «وصححه الألباني. والحلة ثوبان من جنس واحد. ٢٣- تستقبل زوجها عند دخوله الجنة: عن علي رضي الله عنه قال: فيطلق الغلام إلى زوجته فيبشرها فتقول: أنت رايته؟ فيقول: أنا رايته فتقول: أنت رايته؟ فيقول: أنا رايته، ثلاثا فيستخفها الفرح حتى تأتي أسكفة بابها فيقدم على منزل قد بني له على جندل الدر فيرى النمارق المصفوفة والزرابي المبوثة، وفوق ذلك صرح أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، فيرفع رأسه إلى ذلك الصرح فلول أن الله عز وجل جعلها له دارا ومنزلا لا لتمع بصره فذهب، فقالوا عند ذلك { الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله " أبو نعيم في صفة الجنة، قال ابن حجر: هذا حديث صحيح وحكمه حكم المرفوع إذ لا مجال للرأي في مثل هذه الأمور " المطالب العالمة. " ٢٤- يغتن أزواجهن بأحسن الأصوات: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أزواج أهل الجنة ليغتن أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط إن مما يغتن به نحن الخيرات الحسان أزواج قوم كرام ينظرون بقرة أعيان وإن مما يغتن به نحن الخالدات فلا نمتته نحن الآمنات فلا نخفنه نحن المقيمات فلا نطعنه " رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواهما رواة الصحيح، وصححه الألباني. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إن في الجنة نهرا طول الجنة حافته العذاري قيام متقابلات ويغتن بأحسن أصوات يسمعها الخالق حتى ما يرون أن في الجنة لذة مثلها. قلنا: يا أبا هريرة! وما ذاك الغناء؟ قال: إن شاء الله، التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل. " البيهقي وصححه الألباني. ٢٥- يزيدن حسنا وجمالا في كل جمعة: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فتقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم. ٢٦- تغار على حبيبتها في الدنيا: لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذي قاتلك الله! وإنما هو عندك دخیل أوشك أن يفارقك (الينا). «الترمذي وصححه الألباني (٢٧- أدنى أهل الجنة له زوجتان من الحور: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا، وأحيانا لك قال: فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت. «رواه مسلم. ٢٨- الشهيد يزوج باتنتين وسبعين: عن المقدم بن معدي كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه " الترمذي وصححه الألباني. ٢٩- ومنة أيضا: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله: هل نصل إلى نساننا في الجنة؟ فقال: «إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء. «الطبراني وصححه الألباني. قال ابن القيم في قصيدته: ولقد روي أنه يغشى بيوم واحد مائة من النسوان ورجاله شرط الصحيح روي لهم فيه وذا في معجم الطبراني هذا دليل أن قدر نسانهم متفاوت بتفاوت الإيمان وبه يزول توهم الاشكال عن تلك النصوص بمنة الرحمن وبقوة المانة التي حصلت له أفضى إلى مائة بلا خوران.... ومعنى كلام ابن القيم أن الرجل في الجنة يعطى قوة منة وبهذه المنة أفضى إلى مائة عذراء. وقال أبو الفرج الحنبلي: الزوجتان من الحور العين لا بد لكل رجل دخل الجنة منهما وأما الزيادة على ذلك فتكون بحسب الدرجات والأعمال ولم يثبت في حصر الزيادة على الزوجتين شيء. ٣٠- يتخير من الحور: سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنهما: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء. «الترمذي وصححه الألباني. ٣١- جماعهم: ((ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون)) (عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «والذي نفسي بيده! إن أحدهم ليعطى قوة منة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع. «الطبراني وصححه الألباني. وعن أبي أمامة سئل النبي -صلى الله عليه وسلم-: «يتناكح أهل الجنة؟ قال: نعم، بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع، دحما دحما -«الدم: الجماع من غير فتور - . الطبراني وذكره الألباني في الصحيحة وفي رواية: «ولكن لا مني ولا منية. «الطبراني قال الهيثمي: بأسانيد رجال بعضها وثقوا على ضعف بعضهم ٣٢- إذا انتهى الولد: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «- المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه في ساعة واحدة كما يشتهي. «الترمذي وصححه الألباني... والمؤمن له ألف ما الولدان كما صح موقوفا عن ابن عمر. وفي الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أدن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فأفرغوا إن شئتم)) (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) (سورة

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج
مط هرة وهم فيها خالدون

سورة البقرة - آية 25 , صفحه 5

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج **مط** هرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد

سورة آل عمران - آية 15 , صفحه 51

والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج
مط هرة وندخلهم ظلا ظليلا

سورة النساء - آية 57 , صفحه 87

وهم فيها خالدون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ
كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ . فَيَشْرَبُونَ ،
وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ،
هَذَا الْمَوْتُ . وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ . ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ .
فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ . وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ . فَيَذْبَحُ ، ثُمَّ
يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،
خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ " . ثُمَّ قَرَأَ : { وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ
قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ { وَهُوَ لَاءٍ فِي غَفْلَةٍ ؛ أَهْلُ
الدُّنْيَا { وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ { مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يُنَادِي
مُنَادٍ : إِنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا ،
وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ
أَنْ تَشَبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا
فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : {
وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ } " . رواه مسلم

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ءَكْثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ ءَكْثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ ءِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿٢٦﴾



بِعَوَضَةٍ



فَمَا فَوْقَهَا



فوائد من ضرب المثل بالبعوضة

١. الله لا يستكف أن بضرب المثل بخلقه مهما صغر والمراد

بالمثل تقريب الصورة.

٢. الله لم يغفل أصغر خلقه كالبعوضة والذرة والخردلة حتى لا

يغتر العباد.

٣. ذكر البعوضة يجعلنا ننظر في هذا المخلوق الصغير الذي

جعل الله فيه آياته وقد قيل أهلك الله النمرود ببعوضة.

٤. ذكر البعوضة مناسب للسياق ذكر المنافقين وأشبابهم ومثله

ذكر البعوض.

قَالَ السَّيِّدِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
إِبْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ عَنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنَ
الصَّحَابَةِ لَمَّا ضَرَبَ اللَّهُ هَذَيْنِ الْمَثَلَيْنِ لِلْمُنَافِقِينَ يَغْنِي قَوْلُهُ
تَعَالَى " مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا " وَقَوْلُهُ " أَوْ كَصَيِّبٍ
مِنَ السَّمَاءِ " الْآيَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ الْمُنَافِقُونَ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ
مِنْ أَنْ يَضْرِبَ هَذِهِ الْأَمْثَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ
تَعَالَى " هُمْ الْخَاسِرُونَ "

رَجَحَ هَذَا الْقَوْلَ ابْنُ جَرِيرٍ لِدَلَالَةِ السِّيْقِ وَارْتِضَاهِ ابْنِ كَثِيرٍ
لَأَنَّهُ أَمْسَ بِالسُّورَةِ وَهُوَ مُنَاسِبٌ
ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَاهِيَةٌ

قَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَيُّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَذْكُرَ شَيْئًا مِمَّا قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَإِنَّ
اللَّهَ حِينَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ الذِّبَابَ وَالْعَنْكَبُوتَ
قَالَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِ هَذَا ؟
فَأَنْزَلَ اللَّهُ " إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا "

ذكر ابن كثير عن هذه الرواية أنها أقرب

١٠٠٦ - عن قتادة - من طريق سعيد - قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي: أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، أي: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَذْكُرَ مِنْهُ شَيْئًا، قُلُّ مِنْهُ أَوْ
كَثُرُ^(٢). (ز)

١٠٠٧ - قال مقاتل بن سليمان: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي: أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾، يعني:
إِنَّ اللَّهَ وَجَلَّ لَا يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ أَنْ يَصِفَ لِلْخَلْقِ مَثَلًا مَا؛ ﴿بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٣). (ز)

فما فوقها

١. أعظم منها وأعلى شأنها لأن البعوضة

أضعف ما خلق الله. **رجحه ابن جرير**

٢. في القلة والصغر **قال ابن عطية والكل**

محتمل

فوق : أصلان صحيحان ، يدلّ أحدهما على علوّ.
والآخر على أوبة ورجوع. فالأوّل - الفوق ، وهو
العلوّ ، يقال فاق أصحابه يفوقهم : إذا علاهم. وأمر
فائق ، أي مرتفع عال. وأمّا الآخر - ففواق الناقة ،
وهو رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب ، تقول :
ما أقام عنده إلا فواق ناقة. واسم المجتمع من الدرّ
: فيقة ، والأصل فيه الواو. مالها من فواق - أي
مالها من رجوع ولا مثويّة ولا ارتداد

♦ مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء وظيفته : يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه



♦ مزودة بجهاز تحليل دم فهي لا تستطيع شغل اللعاب
♦ مزودة بجهاز لتميع الدم حتى يسري في خرطومها اللقيح جداً



♦ مزودة بجهاز تخليير موضعي يساعد على غرز إبرتها دون أن يحس الإنسان وما يحس به كالأقرصة هو نتيجة مص الدم



♦ مزودة بجهاز للشم تستطيع من خلاله شم رائحة عرق الإنسان من مسافة تصل إلى (60) كم



الفوقية المكانية
التي هي
للعلو المكان

1

تأتي قد

للعلو الأسفل

* " ما فوق الركبتين من العورة
وما أسفل الشرج من العورة "

للعلو الأعلى

ما يكبر من العورة من الصلاة من راسه أسفل يارود
مرفقه في / وجعل يطين لقه أسفل " وجعل ظهره
على فوق " أي مالى أعلى

والتفاد المصير من راسه الداروق في فيه فطحة فاطمة بنت
أبي جبرئيل التي استخضت على عهد الرسول عليه
عليه وسلم في فيه في (فيلسوف) من الصغر
فوق الماء
والصفر والكدر علامتان تعرفهما النساء

2

تأتي قد

في يدون محاسنة
" ولقد خلقنا فوقكم سبع سماوات
" ورفعنا فوقكم الصور
" ولقد خلقنا الليل فوقكم كأنه ظلة "

مع الحاجة
" وجعل فيها راس من فوقها "

كنه
حرفه
—

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا



تظهر في الصورة بعوضة ونرى العينين والجسم والأرجل. الملفت للانتباه وجود حشرات أصغر من البعوضة تعيش فوقها وتتغذى عليها وتظهر في الصورة باللون الأحمر وتوضع فوق البعوضة... العجيب أن القرآن الكريم وصف لنا هذه الصورة قبل أن يلتقطها العلماء بأربعة عشر قرناً عندما قال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26]. واليوم رأينا بالفعل صدق هذا المثل فسيحان الله!



(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا)

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

[سورة البقرة : 27]

المصحف



آيات النقص في القرآن



{ الَّذِينَ **يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ** مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } [سورة البقرة : 27] { فَبِمَا **نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ** وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلْتُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا } [سورة النساء : 155] { فَبِمَا **نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ** لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [سورة المائدة : 13] { الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ **يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ** وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ } [سورة الأنفال : 56] { الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا **يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ** } [سورة الرعد : 20] { وَالَّذِينَ **يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ** مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ } [سورة الرعد : 25] { وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا **تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ** بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ } [سورة النحل : 91] { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ **نَقَضَتْ غَزْلَهَا** مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } [سورة النحل : 92] { فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا } [سورة الكهف : 77] { الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ } [

سورة الشرح : 3]

□ المعنى المحوري: تفكُّك ما قوى ارتباط أجزائه الباطنة لضغط شديد أو

نحوه - كانتقاض البناء والعقد والحبل والغزل ونحوهن ﴿كَأَلَيْكَ تَنَقَّضَتْ غَزَلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْتَكُنَّ﴾ [النحل: ٩٢] هذا نقض غزل الأخبية الذي وُصِفَ. وَتَقْضَى الْأَذْنَيْنِ يَنْكَسِرَانِ عَنِ الْإِمْتِدَادِ فِي اتِّجَاهَيْهِمَا. وَمِنْهُ نَقْضُ مَا أُبْرِمَ وَاتَّفَقَ أَوْ تَعَوَّدَ عَلَيْهِ ﴿وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِمَاقَ﴾ [الرعد: ٢٠]، ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١]. وسائر ما في القرآن من التركيب هو من نقض العهد والأيمان والميثاق هذا - عدا ﴿وَوَضَعْنَا عَنَّا وَزْرَكَ﴾ ١٠٠ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ﴿[الشرح: ٢، ٣] فهذا كناية عن الثقل البالغ. «أنقض الحمل ظهر الحمل إذا سمعت له صريحا من ثقل الحمل» كأنه صوت انفصال فقراته. ووضع هذا الوزر كناية عن عصمته من الذنوب والأدناس. فلم يكن هناك وزر (بمعنى الذنب) أصلا. وكأن الوزر الثقل هو حرصه البالغ على إنيلاام قومه وأسفه على إعراضهم ١٠١. ووضع هو عدم تكليفه ١٠٢ بضرورة أن يسلموا، وأنه ليس وكيلا ولا مسيطرا عليهم وقصر رسالته على التبليغ والتبشير والإنذار. وقد عوتب النبي ١٠٣ على أسفه لعدم إيمانهم. والآيات بذلك كله صريحة وكثيرة. ومنه «الإنقيض - بالكسر: رائحة الطيب» (خزاعية، تنفصل عن الطيب - وكانت معقودة في أثنائه - قوية نفاذة، كما قد يعبرون عن إخراج الرائحة بالفتق. والتقيض من أصوات مفاصل الإنسان وغيره (صوت تزيلها من ثقل أو غيره كنقض البناء).

﴿وَوَضَعْنَا عَنَّا وَزْرَكَ﴾ ١٠٤ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ﴿[الشرح: ٢ - ٣]

«النقض - بالكسر: اسم البناء المتقوض إذا هُدم، والجمل الذي قد هزله السفر وأضناه، وما نُكِثَ من الأخبية والأكسية فغزل ثانية، وقشر الأرض المنتقض عن الكمأة إذا أرادت أن تخرج. وتَقْضَى الْأَذْنَيْنِ - بالفتح: مُسْتَدَارُهُمَا - نَقَضَ الرَّجُلُ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَقْدَ: أَفْسَدَ مَا أُبْرِمَ مِنْهُ. وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ: تَقَطَّرَتْ».

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا قَالَ : " لَا
إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا
عَهْدَ لَهُ " . رواه أحمد

حكم الحديث: حديث حسن

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : **حسن**
العهد من الإيمان " رواه الحاكم وصححه
الألباني

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ورَجُّعُ ابْنِ عَطِيَّةَ (١/١٥٩ - ١٦٠ بتصرف) العموم في الآية، فقال: «قال جمهور أهل العلم: الإشارة في هذه الآية إلى دين الله، وعبادته في الأرض، وإقامة شرائعه، وحفظ حدوده. وهذا هو الحق، والرجمُ جزءٌ من هذا».

وهذه الآية كقوله تعالى في سورة محمد:
(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) محمد

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

[سورة البقرة : 28]

المصحف



هذه الآية مثل : (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا
اثنتين) والمقصود بالموت الأول :
١. أمواتا في أصلاب آبائكم
٢. أمواتا في التراب

هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

[سورة البقرة : 29]

المصحف



(هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا)



الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص يحرمها

أيها خُلق أولاً: السماء
أم الأرض؟

خَلَقَ الْأَرْضَ كَانَ قَبْلَ السَّمَاءِ ثُمَّ
خَلَقَتِ السَّمَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ دَحِيَّتِ
الْأَرْضَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ
وَالْمَرْعَى وَأَرْسَيْتِ فِيهَا الْجِبَالَ.

ذكر غير واحد من المفسرين بأن الأرض خلقت أولاً ثم بعد ذلك خلقت السماء، ثم بعد ذلك دحيت الأرض وبسطت، وجعل فيها الجبال والأنهار والأشجار.... قال ابن كثير في التفسير: وهذه سنة الله تعالى في شأن البناء أن يبدأ بعمارة أسافله ثم أعاليه بعد ذلك. ثم قال رحمه الله تعالى بعد ذكر قول الله تعالى: قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ * وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ * ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {فصلت: 7-12}، وقوله تعالى: أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا {النازعات: 27-31}، قال رحمه الله تعالى: ففي هذا دليل على أن دحي الأرض كان بعد خلق السماء، فأما خلق الأرض فقبل السماء بالنص، وبهذا أجاب ابن عباس رضي الله عنهما كما في صحيح البخاري عند تفسير هذه الآية في صحيحه.

قال ابن عاشور في التحرير والتنوير: إن الأرض خلقت أولاً، ثم خلقت السماء، ثم دحيت الأرض فالمتأخر عن خلق السماء هو دحو الأرض.

وهو ما ذهب إليه علماء طبقات الأرض من أن
الأرض كانت في غاية الحرارة، ثم أخذت تبرد حتى
جمدت وتكونت منها قشرة جامدة... ثم تشققت
وهبطت منها أقسام وعلت أقسام بالضغط... ويقدر
لحصول ذلك أزمنة متناهية الطول... وقدرة الله تعالى
صالحة لإحداث ما يحصل به ذلك في أمد قليل.

الحمد لله الذي
جعلنا من عباده
الذين لا ينالون
الملكوت